

الثلاثاء 17 فبراير 2026

البا تعلن نتائجها المالية للربع الرابع والسنة الكاملة 2025

الأداء المالي للربع الرابع والسنة الكاملة لعام 2025

أعلنت شركة المنيوم البحرين ش.م.ب. (البا) (الرمز: ALBH)، أكبر مصهر للألمنيوم ذي موقع واحد في العالم، عن ربح بلغ 108.7 مليون دينار بحريني (289.2 مليون دولار أمريكي) خلال الربع الرابع من العام 2025، بارتفاع بلغ 193.4% على أساس سنوي، مقابل ربح بلغ 37.1 مليون دينار بحريني (98.6 مليون دولار أمريكي) لنفس الفترة من العام 2024. وقد أعلنت الشركة عن النصيب الأساسي والمخفض للسهم في الأرباح بقيمة 76 فلساً للسهم الواحد للربع الرابع من العام 2025 مقابل نصيبأساسي ومخفض للسهم في الأرباح بقيمة 26 فلساً للسهم الواحد لنفس الفترة من العام 2024. وبلغ مجموع الدخل الشامل خلال الربع الرابع من العام 2025 ما قيمته 107 مليون دينار بحريني (284.7 مليون دولار أمريكي) مقابل مجموع دخل شامل بقيمة 38.1 مليون دينار بحريني (101.3 مليون دولار أمريكي) خلال الربع الرابع من العام 2024 بارتفاع بلغ 181% على أساس سنوي.

بالنسبة للسنة الكاملة 2025، أعلنت البا عن تحقيق ربح بقيمة 218.7 مليون دينار بحريني (581.6 مليون دولار أمريكي)، أي بارتفاع بلغ 18.5% على أساس سنوي، وذلك مقارنة بتحقيق ربح بقيمة 184.5 مليون دينار بحريني (490.8 مليون دولار أمريكي) خلال العام 2024. وأعلنت الشركة عن النصيب الأساسي والمخفض للسهم في الأرباح بقيمة 154 فلساً للسهم الواحد مقابل نصيبأساسي ومخفض للسهم في الأرباح بقيمة 130 فلساً للسهم الواحد خلال العام 2024. وبلغ مجموع الدخل الشامل للسنة الكاملة 2025 ما قيمته 213.2 مليون دينار بحريني (567 مليون دولار أمريكي)، أي بارتفاع بلغ 16.2% على أساس سنوي، وذلك مقارنة بمجموع دخل شامل بقيمة 183.4 مليون دينار بحريني (487.8 مليون دولار أمريكي) لعام 2024.

وبلغ مجموع حقوق الملكية بتاريخ 31 ديسمبر 2025 ما قيمته 2,085.6 مليون دينار بحريني (5,546.8 مليون دولار أمريكي)، مسجلاً ارتفاعاً بلغ 8.4% على أساس سنوي، وذلك مقارنة بما قيمته 1,923.9 مليون دينار بحريني (5,116.9 مليون دولار أمريكي) بتاريخ 31 ديسمبر 2024. أما مجموع الموجودات حتى تاريخ 31 ديسمبر 2025 فقد بلغ 2,623.3 مليون دينار بحريني (6,976.8 مليون دولار أمريكي) مقابل 2,673.4 مليون دينار بحريني (7,110 مليون دولار أمريكي) حتى تاريخ 31 ديسمبر 2024 – بانخفاض بلغ 1.9% على أساس سنوي.

أقر مجلس إدارة شركة المنيوم البحرين ش.م.ب. (البا) خلال اجتماعه الذي عقد يوم الثلاثاء الموافق 17 فبراير 2026 مقترحاً بتوزيع أرباح نقدية على المساهمين المقيدة أسماؤهم في سجل الشركة بتاريخ الاستحقاق. وتبلغ قيمة الأرباح النقدية النهائية 43.51% من القيمة الاسمية للسهم، بما يعادل 43.51 فلساً للسهم الواحد، أي ما قيمته 61,612,237 دينار بحريني (163,862,332 دولار أمريكي).

العوامل الأساسية في الأسواق [استناداً إلى معلومات وتحليلات السوق]

ديناميكيات سوق الألمنيوم: العرض والطلب [لمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على العرض التقديمي لعلاقت المستثمرين]

- أظهر الاقتصاد العالمي مرونة خلال العام 2025 مع استقرار توجهات التضخم، مما شكل بيئة داعمة للسلع الأساسية.
- أدت التعرفات الجمركية الأمريكية إلى رفع أسعار الألمنيوم المحلية بشكل كبير، وحدثت من التوريد المحلي، كما ضغطت على هوامش الربح للصناعات التحويلية، بينما لم ينتج عنها سوى زيادة محدودة على المدى القصير في الإنتاج المحلي.
- بقي الطلب مستقراً (2% على أساس سنوي)، مدعوماً بقطاعات التعبئة والتغليف والسيارات والقطاع الكهربائي. وسجلت معظم الأقاليم في العالم نمواً معتدلاً في الاستهلاك باستثناء أمريكا الشمالية (-3% على أساس سنوي).
- من جهة العرض، ارتفع الإنتاج العالمي للألمنيوم بنسبة 2% على أساس سنوي، متأثراً بقيود القدرة الإنتاجية الهيكيلية في الصين، وتباطؤ تعافي الإنتاج في الأقاليم الأخرى. كما تراجع الإنتاج الكندي بنسبة 1% على أساس سنوي نتيجة تعديلات على صادراتها مدفوعة بالتعرفات الجمركية المفروضة.
- توازن السوق: مع نمو الإنتاج الصيني بوتيرة أبطأ من الاستهلاك (واستمرار الحد الأقصى لإنتاجها عند 45 مليون طن سنوياً)، يظهر السوق العالمي فائضاً بلغ 118 ألف طن متري مع احتساب الصين، و229 ألف طن متري دون احتسابها.

أسعار أسواق الألمنيوم والمخزونات والعائدات الأعلى

- بلغ متوسط الأسعار في بورصة لندن للمعدن 2,630 دولار أمريكي للطن خلال العام 2025 (9% على أساس سنوي).
- وشهد الربع الرابع تقلبات في الأسعار بين 2,683 دولار أمريكي للطن كحد أدنى و2,968 دولار أمريكي للطن كحد أقصى، مدفوعة بقوة العوامل الأساسية للسوق، وتدفقات صناديق الاستثمار، واستمرار قيود العرض.
- ظلت العائدات الأعلى الأقلية قوية، حيث واصلت عائدات الغرب الأوسط الأمريكي ارتفاعها مدفوعة بتراجع الواردات واستمرار التخلص من المخزون. وارتفعت العائدات الأوروبية نتيجة تحسن ثقة المستخدمين النهائيين، وزيادة النشاط الشرائي قبل تطبيق آلية تعديل حدود الكربون. وفي المقابل، تراجعت العائدات الأعلى لموانئ اليابان الأساسية بسبب وفرة الإمدادات المحلية وضغطها على النظرة الإقليمية العامة.
- انخفضت المخزونات في بورصة لندن للمعدن بنسبة 20% على أساس سنوي لتصل إلى 509,000 طن متري. وشكلت المنتجات الروسية المنشأ نسبة كبيرة من هذه المخزونات، مما قلل من توافرها للمستهلكين في الغرب بسبب العقوبات والقيود التجارية المفروضة.

أبرز أحداث الأداء التشغيلي في البا لعام 2025

- بلغ حجم المبيعات 1,613,360 طن متري (0.11% على أساس سنوي) رغم تحديات السوق. وارتفع صافي الإنتاج النهائي بنسبة 0.05% على أساس سنوي ليصل إلى 1,623,139 طن متري، بما يعكس استمرارية مبادرات الكفاءة التشغيلية بالشركة.
- بلغ معدل مبيعات القيمة المضافة 74% من إجمالي الشحنات، بارتفاع بلغ نقطتين مئويتين على أساس سنوي. وبلغ حجم مبيعات منتجات القيمة المضافة ما مقداره 1,195,788 طن متري (3.3% على أساس سنوي).
- أبرز المبادرات الاستراتيجية:

 - تحقيق وفورات بقيمة 67.32 مليون دولار أمريكي ضمن برنامج الحصالة الرقمية لتوفير التكاليف بفضل تطبيق منهجية 6 سيغما المبسطة والمبادرات المدعومة بالذكاء الاصطناعي، وتجاوز الوفورات المستهدفة لعام 2025 والبالغة 60 مليون دولار أمريكي.

- التوسيع في الشراكة مع آري للابتكار لتشمل النماذج المتقدمة للبيانات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- توقيع مذكرة تفاهم ثلاثة الأطراف مع مجموعة شاندونغ للابتكار وبلو فايف كابيتال بهدف الاستثمار المشترك وتبادل المعرفة والخبرات.

ديناميكيات السوق الإيجابية تعزز التوقعات الجيدة للألمنيوم [استناداً إلى معلومات وتحليلات السوق]

- بلغت أسعار الألمنيوم أعلى مستوى لها خلال سنوات، مدفوعة بإغلاق مصهر موزال وتحسين أسواق النحاس. ويرغم التوقعات بانخفاض طفيف خلال العام 2026، إلا أنه من المتوقع أن تحافظ الأسعار على قوتها حيث ستتراوح بين 2,650 و 2,750 دولار أمريكي للطن.
- سوف يستمر الاستهلاك العالمي في النمو، مدفوعاً بالعجز الهيكلي في كل من أمريكا الشمالية وأوروبا، كما تشهد الصين زخماً جديداً نتيجة للتطبيقات المتقدمة لبطاريات التخزين.
- من المتوقع أن تستمر انقطاعات الإمداد خلال العام 2026، مما يعوض زيادة الطاقة الإنتاجية المخطط لها في آسيا. وفي الصين، لا تزال الطاقة الإنتاجية للمصاہر مقاربة للحد الأقصى للإنتاج الوطني، مما يحدّ من فرص نمو الإنتاج.

أولويات البا لعام 2026

- تماشياً مع أهداف مملكة البحرين بتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2060، تستمر البا في دمج وتطبيق مبادرات الاستدامة في جميع مراحل سلسلة القيمة – ابتداءً من توريد المواد الخام ووصولاً إلى تسليم المنتجات – من أجل تقليل الأثر البيئي.
- تسعى الشركة لتجاوز الرقم القياسي في صافي الإنتاج النهائي لعام 2025 والذي بلغ 1,623 طن متري، وتجاوز الوفرات المستهدفة من برنامج الحصالة الرقمية لعام 2026 والبالغة 150 مليون دولار أمريكي.
- تسعى البا للاستفادة من الشهادات الرائدة في الصناعة، مثل تلك الصادرة عن مبادرة استدامة الألمنيوم، ومنظمة إيكوفاديس، إلى جانب خط منتجات الألمنيوم منخفض الكربون "إترنال"، من أجل دخول أسواق جديدة وتعزيز نمو مبيعات منتجات القيمة المضافة.
- تحرز البا تقدماً في تقديم حلول إعادة التدوير من خلال إنشاء مصنع البا دايكى للحلول المستدامة لمعالجة مخلفات خبث الألمنيوم، والمقرر الانتهاء منه في سبتمبر 2026.
- تحرز الشركة تقدماً في دراسة الجدوى (المستوى الثالث) ودراسة الجدوى المصرفية للخط البديل الجديد.

وفي تعليقه على أداء الشركة للربع الرابع من العام 2025، صرّح رئيس مجلس إدارة البا، خالد الرميحي، قائلاً:

"شهد الربع الرابع من عام 2025 أعلى ربع ربعي حققته الشركة في تاريخها، وهو إنجاز يعكس التزامنا الراسخ بتقديم أداء قوي وخلق قيمة مستدامة. بفضل ارتفاع الأسعار في بورصة لندن للمعادن والانضباط الذي اتسمت به عملياتنا التشغيلية، نجحنا في تسجيل مستوى غير مسبوق من الربحية يعكس مردتنا ووضوح رؤيتنا الاستراتيجية. وقد ساهمت هذه النتائج الاستثنائية في تسريع وتيرة سداد قروض الشركة المستحقة، كما منحتنا الثقة للتوصية بتوزيع أرباح نقدية نهائية أعلى لمساهمينا".

ومن جانبه، أضاف الرئيس التنفيذي للشركة، علي البالى، قائلاً:

"إن الأداء القياسي الذي حققناه في الربع الرابع من عام 2025 يجسد الانضباط والمرونة والقدرة التشغيلية التي تتميز بها البا. وبعيداً عن النتائج المالية الاستثنائية، فإن ما يميز هذا الإنجاز هو النهج الذي اتبناه لتحقيقه بسلامة ومسؤولية والتزام ثابت نحو التطوير المستمر.

وأنتهز هذه الفرصة لأن أشكر جميع موظفي البا وعمال المقاولين على تحقيق 44 مليون ساعة عمل آمنة دون أي إصابات مضيعة للوقت، فهذا الإنجاز هو خير دليل على حرصكم وتفانيكم في جعل السلامة أولوية دائمة".

هذا وتعتزم إدارة الشركة عقد اجتماع هاتفي يوم الأربعاء الموافق 18 فبراير 2026 الساعة 1 ظهراً بتوقيت مملكة البحرين، وذلك لمناقشة الأداء المالي والتشغيلي للشركة في الربع الرابع والسنة الكاملة لعام 2025، وتحديد أولوياتها الاستراتيجية المستقبلية.